ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Lebanese Civil War1975 1976 and Joseph John Sisko in it

Prof. Dr. Harith Abdul Rahman Al-Taif Al-Tikriti

Mouj Fayez Hamad Al-Halbousi

Tikrit University - College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
Attitude
United State
Civil War
Joseph Sisko
Lebanon
Issue

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Dec. 2021
Accepted 22 Dec 2021
Available online 29 Dec 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The policy of the United States towards the Arab countries in general was political, aimed at achieving its goals in those countries and the US diplomat and politician sent to the Arab countries were the tool to achieve this, Joseph Sisko was one of the most prominent assistants to US Secretary of State Henry Kissinger, he visited Lebanon more than once, and during his visit he was able to bring the two sides closer together, He worked to show his country as a defender and a seeker of peace, and his efforts continued during the Lebanese civil war that took place between the Palestinians and the Lebanese, as well as some Arab countries that intervened to put an end to that war, the intervention of the United States through Sisko, who tried to protect the Zionists, and that their interference in that war was not clear, and to show that to the Arabs, and that the war was between them, but the Arabs were able to put an end to that war away from foreign interference.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.12.2.2021.14

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University

الحرب الأهلية اللبنانية1975 ــ 1976م

ودور جوزيف جون سيسكو فيها

أ. د. حارث عبدالرحمن الطيف التكريتي/ جامعة تكريت– كلية التربية للعلوم الانسانية

موج فايز حمد الحلبوسي/ جامعة تكريت– كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

لقد كانت سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الدول العربية عموماً سياسة ترمي إلى تحقيق اهدافها في تلك الدول وكان دبلوماسي وسياسي الولايات المتحدة المبعوثين إلى الدول العربية هم الاداة لتحقيق ذلك فكان جوزيف سيسكو من أبرز المساعدين لوزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية هنري كيسنجر فقام بزيارة لبنان لأكثر من مرة واستطاع اثناء زياراته تقريب وجهات النظر بين الطرفين وعمل على اظهار دولته بمظهر المدافع والباحث عن السلام واستمرت جهوده اثناء الحرب الاهلية اللبنانية التي

حصلت بين الفلسطينيين واللبنانيين فضلاً عن بعض الدول العربية التي تدخلت لوضع حد لتلك الحرب وكان تدخل الولايات المتحدة عن طريق جوزيف سيسكو الذي حاول حماية الصهاينة وأن يكون تدخلهم في تلك الحرب غير واضح وإظهار ذلك للدول العربية وأن الحرب فيما بينهم لكن الأخيرة استطاعت وضع نهاية لتلك الحرب بعيداً عن التدخلات الخارجية.

كلمات مفتاحية

موقف الولايات المتحدة، الحرب الاهلية، جوزيف سيسكو، لبنان، قضية

المقدمة

كانت انتفاضة لبنان عام 1958م من العوامل التي عززت مصالح الولايات المتحدة الامريكية في لبنان وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي كتبت عن تلك المدة فقد جاء اختيار عنوان البحث الحرب الاهلية اللبنانية 1975ــ 1976م ودور جوزيف جون سيسكوفيها من رسالة ماجستير وكان اختيار هذا الفصل لما له من أهمية بالغة في الرسالة فكان هذا الفصل غني بالأحداث التي اوصلت لبنان إلى طريق الحرب الاهلية، كانت جهود الولايات المتحدة الامريكية مكثفة على لبنان عن طريق مبعوثيها ومساعديها وقد كان اختيار شخصية جوزيف سيسكو في الكتابة لما لها من دور مؤثر وفعال في صنع السياسة الامريكية وبالأخص مصالح الولايات المتحدة في لبنان والتوصل إلى معرفة ما فعلته الولايات المتحدة الامريكية ومساعد وزير الخارجية جوزيف سيسكو لأجل السيطرة على لبنان وتحقيق اهدافها ومصالحها.

قسم البحث على مقدمة ومحورين اساسين فضلاً عن الخاتمة وجاءت هذه التقسيمات لتغطي فترة البحث وتظهر اجراءات جوزيف سيسكو والولايات المتحدة تجاه لبنان تضمن المحور الاول البدايات الأولى للقضية اللبنانية وبدايات تدخل الولايات المتحدة الامريكية في لبنان وارسال مبعوثيها إليها أما المحور الثاني فتضمن الحرب الأهلية اللبنانية من حيث حدوثها ودور جوزيف سيسكو فيها إلى أن تم انتهاء الحرب أما الخاتمة فكانت نتيجة لما يوجد في البحث من احداث مهمة.

اولاً : لبنان في منظور السياسة الخارجية الامريكية 1958–1973م

مرت العلاقات اللبنانية – الامريكية بمراحل مختلفة ومواقف تبدلت حسب النظام السياسي وتوجهات كلا الطرفين ، ويمكن عد انتفاضة 1958م مرحلة جديدة في علاقات البلدين ، ومن الجدير بالذكر كان سحب القوات الامريكية من لبنان في تشرين الاول من العام نفسه ورغبتها في تولي فؤاد شهاب[1]، رئاسة البلاد ، عد نقطة محورية في علاقات جديدة رغبت من خلالها الولايات المتحدة الامريكية تطوير مصالحها الاقتصادية والثقافية في لبنان مما ادى إلى تحقيق ذلك الهدف حفاظاً على مصالح البلدين ودفعاً للخطر السوفييتي في المنطقة [2].

عززت الولايات المتحدة الامريكية علاقتها من خلال كثرة الزيارات المتبادلة، وفي الحقيقة كان هدفها من ذلك وضع قدم لها سياسياً واقتصادياً وثقافياً في اطار سياسة عامة ارتبطت بمصالحها في ضوء تغير توازن القوى على الصعيد الدولي كأحدي افرازات الحرب الباردة[3]، اذ كان السوفييت العدو الاول لهم في المنطقة في الوقت نفسه وجد العرب في علاقاتهم مع الولايات المتحدة الامريكية حجر عثرة تمثل في الكيان الصهيوني مما اخر في تطوير علاقاتها مع الدول العربية بما فيها لبنان[4].

شهد عام 1959م لقاء دبلوماسياً بين الولايات المتحدة الامريكية ولبنان ففي تموز من العام نفسه زار رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي[5]، واشنطن والتقى بالرئيس دوايت ديفيد ايزنهاور ، بحضور مساعد وزير الخارجية للولايات المتحدة الامريكية مورفي (Murphy) وناقش اثناء اللقاء احداث لبنان[6].

استمر النشاط الدبلوماسي بين البلدين لأجل توطيد العلاقات بينهما واهتمت الاوساط الرسمية اللبنانية اهتماماً كبيراً في التطورات الداخلية للولايات المتحدة الامريكية ولاسيما في شهر تشرين الثاني 1960م ايام انتخابات الرئاسة التي تنافس عليها المرشحان جون كيندي من الحزب الديمقراطي وريتشارد نيكسون عن الحزب الجمهوري كما ابدت الاوساط الرسمية اللبنانية اهتماماً كبيراً بشأن تطورات الحملة الانتخابية ونتائجها[7].

وجهت وزارة خارجية الولايات المتحدة الامريكية في تشرين الثاني 1960م عن طريق سفارتها في بيروت دعوة إلى ابرز الصحفيين اللبنانيين لمتابعة الانتخابات لذلك تابعت الصحافة اللبنانية وادت دوراً في تغطية الحملة بشكل مباشر اضافة إلى ذلك كانت المجلات اللبنانية تستطلع اراء الرعايا في لبنان بشأن المرشح الاوفر للفوز في انتخابات الولايات المتحدة الامريكية[8].

عاد الوفد الصحفي اللبناني من واشنطن في العشرين من تشرين الثاني 1960م بعد ان قام بتغطية وقائع الانتخابات وحظي باهتمام السفارة في بيروت واولت الادارة الجديدة المتمثلة بوصول الديمقراطيين إلى الحكم برئاسة جون كيندي اهتماماً كبيراً في تقوية علاقاتها مع دول المنطقة ضد اي تدخل سوفييتي واخذت تبحث عن مشاريع ملائمة لتنفيذ سياستها في المنطقة العربية وعدت لبنان المحطة الحرجة للولايات المتحدة الامريكية بسبب اضطراب الاحداث الداخلية فيها لذا توجب منها مهارة دبلوماسية لحل المشكلات المعقدة فيه [9].

ارسلت الحكومة اللبنانية مبعوثاً إلى واشنطن وهو النائب اميل البستاني[10]، تمكن من عقد اجتماعات مع المسؤولين في وزارة الخارجية ومنهم دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية ، وكان محور الاجتماع ايجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وتهديدات الكيان الصهيوني للبنان وتم تطمين اميل البستاني بأن ادارة الولايات المتحدة الامريكية ستعيد النظر في سياستها تجاه لبنان[11].

وفي حقيقة الامر ابدى الرئيس جون كيندي اهتماماً بمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وعرض وساطته لأجل التوصل إلى تسوية عربية– صهيونية من شأنها أن تخفف حدة التوتر وتمهد السبيل لحل مناسب بين اطراف الصراع[12].

دعمت ادارة الرئيس كيندي جهود جوزف اي جونسون "Joseph E. Johnson"[13]، رئيس مؤسسة كارنيجي للسلام العالمي "Carnegie World Peace foundation" الذي زار لبنان في الثامن عشر من ايلول 1961م وناقش اثناء الزيارة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين هناك و أعد جونسون تقرير لخص فيه حل هذه المشكلة واشار بضرورة اشراك جميع الاطراف بما في ذلك الكيان الصهيوني فضلاً عن تقديم تنازلات من الطرفين لأجل حل المشكلة[14].

عدت جهود جونسون في المنطقة العربية بمثابة نجاح لسياسة الرئيس كيندي لإيجاد حل للصراع العربي– الصهيوني وكانت زيارته مصدر ارتياح للرئيس الذي صرح في مؤتمر صحفي قال فيه " **أن سياستنا في المنطقة هي بذل قصارى جهدنا لتطويق نزاعاتها واتضح ذلك من أن المنطقة توجد بها نزاعات وعقائد متأصلة، أن استخدام برنامج المساعدات كسلاح لفرض الحلول لا يجدي**"[15].

شهدت وزارة خارجية الامريكية نشاطاً لأحداث تغييرات مهمة في تشكيلة الجهاز الوظيفي في سفارتها في بيروت وباشرت السفارة عملها ضمن تأكيد عزم الحكومة على البحث عن موطئ قدم لها في لبنان طبقاً لمصالحها واهدافها منه فضلاً عن تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وبيروت[16].

على الرغم من تطور العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والولايات المتحدة الامريكية الا أن موقف الادارة الامريكية من القضايا العربية ولا سيما قضية فلسطين أدت إلى اثارة السخط لدى الاوساط الرسمية والشعبية في لبنان تجاه سياسة واشنطن وقد اثار استئناف ادارتها بيع الاسلحة للكيان الصهيوني ردود فعل على الصعيدين الرسمي والشعبي اللبناني أذ عدوه تهديد لأمن لبنان ودول المنطقة[17].

عملت الولايات المتحدة الامريكية على تقوية دول المنطقة العربية وذلك لأهميتها في مواجهة السوفييت فحضر نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية ليندون جونسون إلى بيروت في الثالث والعشرين من اب 1962م، والتقى مع المسؤولين اللبنانيين لمناقشة تطوير العلاقات الدبلوماسية بين البلدين واستنتج من زيارته أن لبنان لابد أن تكون دولة مستقلة ولها مستقبل افضل وتكون بعيدة عن التدخلات الخارجية واقترح مساعدة اللبنانيين وأن تكون الولايات المتحدة حليفة للبنان[18].

استمرت اللقاءات والبعثات الدبلوماسية بين البلدين إلى أن تعرض الرئيس جون كيندي للاغتيال في الثاني والعشرين من تشرين الثاني 1963م، فانعكس مقتله على المستويين الرسمي والشعبي في لبنان أذ أن الأسى كان بالغاً في لبنان كله بما كان معروفاً عنه من صفات دفعته إلى مصاف رجال الدولة في دفاعه عن السلام وعن حقوق الانسان فقرر المجلس البلدي لمدينة بيروت في السادس والعشرين من تشرين الثاني 1963م، اطلاق اسم الرئيس جون كيندي على احد شوارع المدينة تخليداً لذكراه[19].

ظهرت عوامل جديدة محركة بعد تسلم ليندون جونسون رئاسة الولايات المتحدة الامريكية بعد تصاعد حدة التنافس الدولي بينهما وبين السوفييت مما أدى إلى تعزيز مصالح الولايات المتحدة في لبنان بسبب اهميته الكبيرة في نظرها ولتهديدات الصهاينة لها بتحويل مجرى نهر الاردن[20].

ادركت الولايات المتحدة الامريكية ضرورة تبني سياسة ترضي الاطراف المعنية بالصراع العربي– الصهيوني بما في ذلك قضية تغيير مجرى نهر الاردن واعلنت دبلوماسيتها في ايلول 1964م، بأنها تسعى للحفاظ على السلام في المنطقة فضلاً عن رغبتها بإقامة علاقات صداقة مع الدول العربية بما فيها لبنان[21].

عملت الولايات المتحدة الامريكية للضغط على لبنان لأجل تغيير موقفها من اقامة مشاريع اروائية عبر نهر الاردن وتزامن موقف الولايات المتحدة مع تهديد الكيان الصهيوني في القيام بغزو عسكري صهيوني لإيقاف لبنان عن العمل بتلك المشاريع وكان ذلك الضغط مرتبط باستراتيجية الولايات المتحدة الامريكية تجاه الصراع العربي– الصهيوني ودعمها اللامحدود للكيان الصهيوني[22].

استمرت زيارات الولايات المتحدة الرسمية إلى لبنان في ظل الظروف الدولية المرتبطة بالدرجة الاولى بتطورات الصراع العربي– الصهيوني، ففي شباط 1965م زار فيلبس تالبوت "Philips Talbot" مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية بيروت اجرى اثنائها مباحثات دبلوماسية مع الحكومة اللبنانية بشأن مساعيها بإقامة مشاريعها التي تتعلق بنهر الاردن[23].

سعت الادارة الامريكية لكسب ود الحكومة اللبنانية فأعلنت وزارة خارجيتها في نيسان 1965م عن نيتها في بيع واهداء اسلحة ومعدات عسكرية للبنان ، من جانبها رحبت الحكومة بذلك التسليح وتطوير الجيش لمواجهة التحديات الصهيونية والاخطار الخارجية[24].

يتضح مما سبق ان الولايات المتحدة الامريكية أرادت كسب ود لبنان عن طريق التسليح وكان ذلك مجرد وعود زائفة لاجل اظهار نفسها بمظهر الباحث عن السلام.

أرسلت وزارة خارجية الولايات المتحدة الامريكية ريموند هير مساعد وكيل وزير الخارجية الامريكية إلى بيروت في الخامس والعشرين من نيسان 1966م، التقى خلال الزيارة مع المسؤولين اللبنانيين وناقش معهم العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وسبل تطويرها ، فضلاً عن مساعدتهم في تحقيق ذلك الهدف مع باقي الدول العربية لاسيما المجاورة منها [25].

شهدت المدة الواقعة بين كانون الثاني وبداية شهر حزيران 1967م تراجع في العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وبيروت بسبب التهديدات الصهيونية للبنان ودعم الولايات المتحدة الامريكية للكيان الصهيوني وتوتر الاوضاع بين العرب والصهاينة فطلبت الولايات المتحدة من طرفي النزاع ضبط النفس لتلافي الحرب في المنطقة كما طلبت من لبنان البقاء على الحياد في حال نشوب حرب في المنطقة العربية[26].

عند قيام حرب 1967م بين العرب والكيان الصهيوني لم تشترك لبنان في الحرب بسبب التناقض في وجهات النظر بين اللبنانيين بشأن التدخل في مشاكل المنطقة واتخذت الحكومة اللبنانية اجراءات امنية مشددة حول سفارة الولايات المتحدة في بيروت لضمان عدم تعرضها للهجوم من المتظاهرين اللبنانيين الذين نددوا بالعدوان الصهيوني[27].

على الرغم من اعلان لبنان عدم اشتراكه في الحرب الا انه لم يسلم من الهجمات الصهيونية فقد تمت مهاجمته في عدد من الغارات الجوية ، مما دعا القوات اللبنانية بالرد للدفاع عن نفسها ومواجهة تلك الغارات، ومن الجدير بالذكر بذلت الحكومة جهودها لحضور جلسات الامم المتحدة للمطالبة بانسحاب الكيان الصهيوني من الاراضي العربية كما ايدت الولايات المتحدة الامريكية الانسحاب لكن وفق شروط للحفاظ على المكتسبات الصهيونية فأثار موقفها الجانب اللبناني مما أدى إلى تراجع علاقات الولايات المتحدة بالدول العربية بما فيها لبنان[28].

على أثر ذلك اعلنت الحكومة اللبنانية في الثامن من حزيران 1967م، ايقاف تصدير النفط من ميناء طرابلس على البحر المتوسط فضلاً عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية لكنها تراجعت عن قرار قطع العلاقات الدبلوماسية لما له من اثار سلبية على الاقتصاد اللبناني فعادت البعثات الدبلوماسية بين البلدين في ايلول 1967م[29].

شهدت بيروت في تموز 1968م زيارة جوزيف سيسكو ومعه جورج بول "G. Poll"، مبعوث الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة العربية فالتقى جوزيف سيسكو مع الرئيس شارل الحلو[30]، وناقش اثناء اللقاء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين[31].

حاولت الادارة الامريكية وعن طريق مبعوثيها للمنطقة العمل بخطين الاول دعم وجود الكيان الصهيوني وفي الوقت نفسه سحب بعض الاطراف العربية ومنها لبنان من المواجهة معه تحت ذريعة بأن الصراع العربي– الصهيوني هو صراع بين بعض الدول وعلى لبنان تجنبه لديمومة حصولها على المساعدات واستمرار علاقاتها معها ، كما حاول مبعوثيها حث الكيان الصهيوني على عدم استهداف كل الدول حتى لا تدع اي منفذ للاتحاد السوفييتي قد يستغله الاخير للولوج الى المنطقة يمكن من خلاله الاستعانة ضد الخطر الصهيوني ، عليه فأن الولايات المتحدة الامريكية ادت دور خطير في تلك الاثناء حفاظاً على مصالحها ودفعاً للوجود السوفييتي [32].

يبدو ان الولايات المتحدة الامريكية قد استغلت ضعف الموارد الاقتصادية التي عاني منها لبنان لصالحها ، وقد اثبتت مقدرتها على التحكم بالقرار السياسي فيه فضلاً عن تمكنها من ابعاده عن خط المواجهة ضد الكيان الصهيوني ، وهذا الامر بحد ذاته يعد نصراً للسياسة الخارجية الامريكية .

لم تنتهي مشاكل لبنان الداخلية فبالإضافة للعوز الاقتصادي عانت البلاد من فتن واضطرابات داخلية كادت ان تعصف بمستقبل البلاد ودفعه الى حافة الهاوية ، ومن الجدير بالذكر كان للولايات المتحدة الامريكية دور فعال فيها من خلال مبعوثها الخاص جوزيف سيسكو.

ثانياً : الحرب الاهلية اللبنانية ودور جوزيف سيسكو فيها

غيرت حرب تشرين عام 1973م العديد من قواعد المسار السياسي للدول العربية لذلك عزمت الولايات المتحدة الامريكية على اجراء جولات في المنطقة العربية لإعادة ترتيب اولوياتها فيها ، وبالنظر

لكثرة اعمال هنري كيسنجر قرر تكليف جوزيف سيسكو بتلك المهمة فزار الاخير بيروت لبيان موقف المسؤولين اللبنانيين وايضاح وجهات نظر بلاده التي سيحملها هنري كيسنجر للعواصم التي سيزورها بشأن تطبيق قرار مجلس الامن رقم (338) وبشأن مفاوضات السلام عامة وليسمع جوزيف سيسكو رأي لبنان بهذا الخصوص وهل غيرت الحرب او اضافت تطورات جديدة على موقفهم كدولة فاعلة في المنطقة [33].

وصل جوزيف سيسكو بيروت في تشرين الثاني 1973م وسط اجراءات امنية مشددة ، بطلب من سفارة الولايات المتحدة الامريكية هناك ، اذ تم نقله بطائرة هليكوبتر مع انتشار انتشار امني على طول المطار استمرت تدابير الزيارة طوال الـ (24) ساعة التي قضاها في لبنان ، ومن الجدير بالذكر تمت تنقلاته ضمن موكب مسلح ، تمكن خلالها من اجراء محادثات مع فؤاد نفاع[34]، لكنه لم يحظ باستقبال الرئيس سليمان فرنجيه[35]، لحرص الاخير بأن تكون زيارة وفق قواعد البروتوكول وان لا يتجاوز فيها احترام وسيادة البلد [36].

يتضح من التدابير الامنية خشية الولايات المتحدة الامريكية من ردة الفعل العربية لاسيما موقف الشعوب العربية الغاضبة من تلك الحرب لذلك استخدمت اساليب عسكرية صارمة للحفاظ على سلامة مبعوثها .

طالب اللبنانيون من جوزيف سيسكو بعدم اعتداء الكيان الصهيوني على حدودهم الجنوبية لتحقيق اطماعها القديمة في ارض ومياه لبنان وكان من بين المطالب معرفة الوضع الذي ستكون عليه لبنان بعد اقرار السلام اذا كان هناك سلام حقيقي ومعرفة مصير الفلسطينيين في التسوية ، كما ابلغوا جوزيف سيسكو بتأييدهم لمشروع انشاء دولة فلسطينية وغايتهم من ذلك التخلص من التواجد الفلسطيني[37]، بكل اشكاله على الارض اللبنانية وتحدثوا معه حول الحدود واكدوا ان الحكومة اللبنانية لن تفرط بأي شبر من حدود لبنان وفيما يتعلق بالمياه فأنها حريصة على مياهها ومستعدة لأي مشاريع ري مشتركة لكن بعد موافقة الدول العربية ذات الشأن بذلك ، وكان طلب اللبنانيين الاخير منه اطلاعهم على حقيقة ما يجري من احداث في الصراع العربي–الصهيوني لانهم إلى هذه اللحظة ليس لديهم معلومات اساسية حول كل ما يجري[38].

اوجد جوزيف سيسكو جو من التفاؤل اثناء محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين حول السلام في المنطقة وصرح بأهمية قيام سلام عادل وامن لكل الاطراف بشرط ان يكون بعيد عن هزيمة اي طرف سواء العربي او الصهيوني واشار ان الوقت قد حان لتحقيق ذلك الهدف بعدما وضحت الحرب اهمية ذلك ، كما اكد على دور بلاده في تحقيق تلك الغاية [39].

ومن المحادثات المهمة التي اجراها جوزيف سيسكو لقاؤه مع تقي الدين الصلح[40]، في منزل الوزير فؤاد نفاع واشار الرئيس تقي الدين الصلح لسيسكو إلى المكان الذي نزلت فيه قوت الكيان الصهيوني وتسللهم إلى المدينة واغتاليهم زعماء المقاومة ، وفي الوقت نفسه اكد له بأن كل تلك الاعمال

لا تعني اغتيال حقوق الشعب الفلسطيني اذ تعتبر هذه الحقوق جوهر التسوية السياسية وبدونها لن يكون هناك اي حل أو سلام في المنطقة ورد جوزيف سيسكو بأن الولايات المتحدة الامريكية تعترف بأن حقوق الشعب الفلسطيني لا بد ان تؤخذ بعين الاعتبار كأساس لحل المشكلة وانها تقدر ان لا يوجد حل للصراع العربي– الصهيوني ان لم يتضمن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ، في تلك الاثناء سأل جوزيف سيسكو المسؤولين اللبنانيين عن مدى امكانية قبول قوات طوارئ دولية على حدوده وفي حال القبول ما مدى تأمين اجماع لبنان حول ذلك من جانبهم رفض بعض اللبنانيين ذلك بينما اعتبر جانب اخر ان من حق الولايات المتحدة الامريكية ان تسأل عن ذلك[41].

لم يعط جوزيف سيسكو تفسيرا لما يعنيه شعار الحقوق القومية ولم يكن مهتماً بأمر حقوق الشعب الفلسطيني ولم يعط جواباً مريحاً للحكومة اللبنانية حول مصير الفلسطينيين واستمر يماطل بالجواب لذلك عدت زيارته لبيروت فاشلة ولم توضح شيئاً جديداً للمسؤولين اللبنانيين[42]. باستثناء تأكيده للبنانيين ان بلاده مستعدة تماماً لضمان حدودهم من اي تدخل صهيوني[43].

كررت الزيارة مرة اخرى في كانون الاول من العام نفسه لكن هذه المرة بقيادة هنري كيسنجر يرافقه جوزيف سيسكو الا ان اوضاعها كانت اكثر تعقيداً نتيجة العمليات الفدائية التي اتخذت من لبنان منطلق لها ، وفي الحقيقة لم تفرق زيارة كيسنجر عن زيارة جوزيف سيسكو السابقة للبنان اذ تحدث كيسنجر بالأسلوب نفسه من التفاؤل الذي تحدث به جوزيف سيسكو وقدم الوعود نفسها[44].

حاول جوزيف سيسكو وكيسنجر تغيير نظرة المجتمع الدولي للولايات المتحدة الامريكية عن طريق وضع علاقاتها مع الدول العربية في اطار افضل وتحسين دبلوماسيتها لاسيما مع مصر فقد ارادت الادارة الامريكية عن طريق مبعوثيها ايجاد نوع من التفاؤل يعيد حيوية العلاقات في المنطقة ، لكن الحقيقة اشارت الى ان كل تلك التحركات كانت مناورات وخداع للعرب [45].

ان المتتبع لتطور الاحداث الداخلية في لبنان مع الصمت الدولي فضلاً عن انشغال العرب بصراعهم مع الكيان الصهيوني يجد ان البلاد كانت مقبلة على حرب داخلية لا محال لاسيما مع تصاعد الاعمال الصهيونية وزيادة في توجه الفلسطينيين الى لبنان ، كل تلك الاوضاع ساهمت في تفجير الازمة اللبنانية .

اندلعت الحرب الاهلية اللبنانية عام 1975م لكن في حقيقتها لم تكن حرب داخلية ، صراع الاخوة ، بقدر ما كانت مرتبطة بالصراع العربي – الصهيوني ، ومن الجدير بالذكر انقسمت الآراء والتوجهات حولها فقد عدها البعض حرب دفاعية ضد ازدياد نفوذ المقاومة الفلسطينية اذ فاق ذلك النفوذ سيطرة الدولة واخل بميزان القوى الداخلي ، في حين عدها اخرين حرب لا مبرر لها معللين ذلك بدور المقاومة الفلسطينية وصراعها مع الكيان الصهيوني [46].

وكان من بين الاسباب التي ادت إلى اندلاع الحرب الاهلية في لبنان الوجود الفلسطيني الذي تزايد بعد حرب حزيران 1967م وحرب ايلول الاسود في الاردن فضلا عن الزياده الواضحة بعد حرب

تشرين الاول 1973 اذ تحول لبنان الى منطلق للعمليات العسكرية ضد الكيان الصهيوني ، فضلا عن انه كان مقرا لمخيمات النازحين الفلسطينيين[47].

ومن الاسباب الاخرى للحرب تكوين الميلشيات المسلحة داخل لبنان سواء كانت لبنانية او فلسطينية فضلاً عن انقسام العالم العربي حول قضايا مصيرية تمس العالم العربي بعد مؤتمر جنيف وكان هذا الانقسام من بين الاسباب التي ادت إلى الحرب[48]. يضاف الى كل ذلك التغيرات الديموغرافية متمثلة بفقدان النصارى لوضعهم كطائفة تمثل اغلبية سكان لبنان بعد ان صار المسلمين يملكون الاكثرية بفعل هجرتهم من فلسطين إلى لبنان وبعد ان تم اخراجهم من الاردن فبدأوا يشكلون اغلبية منظمة فضلاً عن تشكيلتهم منظمات واحزاب مختلفة مما ادى ذلك الامر إلى ان يبدأ النصارى بأنشاء تنظيمات مسلحة مثل جيش التحرير الزغرتاوي أو لواء المردة، مما ادى إلى انتشار السلاح بين اللبنانيين[49].

كانت العمليات العسكرية للفلسطينيين ضد الصهاينة من الاراضي اللبنانية عاملاً مهماً في نشوب الحرب اذ قابل الكيان الصهيوني تلك العمليات بهجمات عنيفة ضد الاراضي اللبنانية ، الامر الذي قاد الى ايجاد طريقة محددة للتخلص من الوجود الفلسطيني وتم التوصل الى اجراء استفتاء وبالفعل تم ذلك في العشرين من شباط 1975م ، وهذا الامر بحد ذاته دلالة واضحة دل على الرغبة في التخلص من المقاومة الفلسطينية في لبنان[50].

كان الخلل السياسي احد الاسباب الرئيسة الذي عمق الفوارق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين المناطق اللبنانية اذ كانت التنمية المحدودة لمناطق معينة على حساب مناطق اخرى اذ عانت فئات من الشعب اللبناني من الحرمان في حين هناك فئات اخرى عم مدنها الازدهار والتنمية الامر الذي انعكس سلباً على واقع البلاد وشعبه [51].

كانت الشرارة لتلك الحرب مظاهرة نظمها صيادي اسماك في صيدا ضد شركة البروتين(G. Protein)[52]، التي يرأسها كميل شمعون[53]، رئيس الجمهورية الاسبق فخرج المتظاهرون في السادس والعشرين من شباط 1975م واثناء ذلك حصل اشتباك بين المتظاهرين ووحدات من الجيش مما ادى إلى اصابة عدد منهم وبينهم النائب معروف سعد[54]، الذي توفي بعد الاصابة بعشرة ايام في السادس من اذار 1975م [55].

ادت تلك الحادثة إلى اشتباكات بين اليمين اللبناني ومنظمة التحرير الفلسطينية وادت إلى قتل عدد من الفلسطينيين وصارت حادثة عين الرمانة[56]، القضية الرئيسة واعتبر اللبنانيون انها مؤامرة دولية لتحويل الصراع من عربي–صهيوني إلى عربي–عربي وفعلاً وقعت الحرب التي كان التدخل الخارجي فيها واضحاً وسبباً فيها[57].

استشهد اثناء الاشتباكات (33) شخص استمرت بعدها حرب المتفجرات والصواريخ في العاصمة بيروت كما حصلت بعض اعمال الخطف ، في خضم تلك الاوضاع وبعد شهر واحد قررت حكومة الرئيس تقي الدين الصلح تقديم استقالتها، ومما عقد الموقف عدم تشكيل حكومة بديلة بسبب المعارضة

لتنقل المعارك من عين الرمانة إلى الوسط التجاري في بيروت ، في تلك الاثناء حاول رجال الدين ايجاد حل للازمة وبالفعل استمرت الاجتماعات السياسية والاتصالات الرسمية بين الاطراف لحل الازمة لكن من دون جدوى [58].

انتشر المسلحون وقطعت الطرق وبدأ اطلاق النار وحدثت الاشتباكات بين المسلحين الفلسطينيين ومسلحي الكتائب وامتدت الحوادث إلى المدن اللبنانية طرابلس وصور وصيدا وبعلبك ونتج عنها وقوع شهداء بين الطرفين وعمليات خطف مستمرة[59].

سارعت الاحزاب والقوى الوطنية إلى عقد اجتماع للبحث في القضية وصدر بياناً طالب بمعاقبة مخططي الجريمة واعتقالهم وحل حزب الكتائب وقطع كل حوار معه والسعي لأجراء مؤتمر لجميع القوى الوطنية لاتخاذ الخطوات اللازمة[60].

على الرغم من ذلك استمرت اعمال الخطف والقتل كما وقعت العديد من الحوادث ، الا ان تدخل محمود رياض الامين لعام للجامعة العربية ولقائه بعدد من زعماء الفصائل توصل معهم إلى اتفاق في السادس عشر من نيسان 1975م تضمن وقف اطلاق النار وتسليم المطلوبين في حادثة عين الرمانة[61].

استمرت بعدها الحرب الاعلامية بين الجانبيين على الرغم من توقف اطلاق النار اذ صرح بيار الجميل زعيم حزب الكتائب "**اذا لم تضبط الامور فان الجيش واكثر من الجيش سوف يتدخل**" ورد كمال جنبلاط[62]، زعيم الاحزاب والقوى الوطنية في اجتماع عقده في الخامس والعشرين من نيسان 1975م يبين فيه خطورة تدخل الجيش في مواجهة مع المقاومة واعلن في ذلك الاجتماع ضرورة عزل حزب الكتائب عن الواقع السياسي والاقتصادي وطالب الدول العربية تأييده وبسبب ذلك ازدادت شعبية الكتائب عند النصارى وعدوه المدافع عن حقوقهم[63].

استقال رئيس الوزراء الجديد رشيد الصلح[64]، نتيجة ضغط الكتائب اذ قدم استقالته إلى مجلس النواب في الخامس عشر من ايار 1975م فقام الرئيس سليمان فرنجيه بتشكيل حكومة عسكرية في الثالث والعشرين من ايار 1975م وبعد المعارضة التي لاقتها تلك الحكومة اضطر نور الدين الرفاعي إلى تقديم استقالته في السادس والعشرين من الشهر نفسه وبذلك تكون اصغر حكومات الاستقلال عمراً[65].

انعكس الواقع السياسي من جديد على الاحداث الداخلية وبدأت الاشتباكات بين التنظيمات التابعة لحزب الكتائب وبين الاحزاب والقوى الوطنية المتحالفة مع الفلسطينيين كما حصلت حوادث وانفجارات واسعة في المنطقة[66].

استغل الكيان الصهيوني حالة الانقسام داخل لبنان وقاموا باعتداء واسع عليها في الخامس عشر من حزيران 1975م مما ادى إلى تقديم احتجاج إلى الامم المتحدة ضدهم من قبل السلطات اللبنانية وقام

الرئيس اللبناني سليمان فرنجيه بتقديم طلباً لإبلاغ الرئيس جيرالد فورد بأن هذه الاعتداءات تؤدي إلى تعطيل عملية السلام[67].

تزامن مع تلك الاعتداءات انتقال للمعارك الى العاصمة بيروت فقد شهدت توتراً واضح المعالم تدخل على اثره رجال الدين محاولين ايجاد حل للازمة وجعل مصلحة الوطن اعلى من مصالحهم ، لكن الحقيقة كانت تشير ان الامور سارت نحو الاسوأ فقد هزت الصواريخ والمتفجرات بيروت وانتشر المسلحون في شوارعها سقط على اثرها عدد من الشهداء والجرحى [68].

تطلبت تلك الاوضاع تدخل سوريا بالقضية فوصل وزير خارجيتها عبدالحليم خدام واللواء حكمت الشهابي[69]، إلى بيروت في التاسع والعشرين من حزيران 1975م من اجل اعادة الامور إلى طبيعتها وقد تكللت الزيارة بتشكيل حكومة جديدة في الثلاثون من حزيران 1975م هدفها تحقيق الاستقرار ترأسها رشيد كرامي اطلق عليها حكومة الانقاذ ، وعلى اثر تشكيلها تم التوصل إلى وقف اطلاق النار في الاول من تموز 1975م[70].

عبر جوزيف سيسكو في الرابع عشرين من تشرين الاول 1975م عن قلق بلاده ازاء الوضع في لبنان وأكد على الاهتمام بسلامة اراضي لبنان واستقلاله السياسي واتهم بعض الدول العربية بأن لها يد فيما حصل كما ناشد تلك الدول لبذل جهدها في القضاء على العنف وانهاء الحرب الداخلية [71].

وفيما يتعلق بالجانب العربي فقد قررت جامعة الدول العربية عقد مؤتمر لوزراء خارجية العرب بناء على رغبة الكويت في ذلك ، وبالفعل تم عقد المؤتمر في الخامس عشر من تشرين الاول اشتركت فيه (18) دولة لأجل بحث تطورات الوضع في لبنان تغيب عنه سوريا وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية[72].

فشلت جهود الجامعة العربية في ايقاف الحرب ولم تنفع الوساطات الداخلية وغيرها فأخذت الازمة اللبنانية ابعاداً سياسية خارجية واستمرت الاشتباكات وتدهور الوضع الامني الامر الذي استدعى تدخل فرنسا لأجل وضع حد لما يحصل فأجرت مباحثات مع مصر والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية عن طريق السفراء في بيروت لأجل معرفة مواقفهم حول الازمة وقد نجحت في تحقيق المصالحة بين الرئيس سليمان فرنجيه في نهاية 1975م، ورئيس الوزراء رشيد كرامي واتفقا على وقف اطلاق النار واصدر الرئيس سليمان فرنجيه بياناً للمصالحة الوطنية ووقف القتال نهائياً واعادة بناء الوطن لأجل بقاء لبنان موحد ومستقل[73].

بعد الهدوء النسبي عادت الاوضاع في لبنان إلى ما كانت عليه فأستمر القتال وتدهور الوضع الامني من جديد كما كثرت عمليات الخطف ولم تنجح اي وساطة خارجية او الداخلية من قبل الدول في انهاء عمليات القتال ، من جانبها درست الولايات المتحدة الامريكية الوضع وكيفية دخولها الحرب او السعي ليكون التدخل غير مباشر ويعتمد على دول اخرى للقيام فيه وكانت تفكر بالكيان الصهيوني او سوريا كبديل عنها في تحقيق ذلك [74].

وفي الحقيقة حدثت الحرب الاهلية اللبنانية قبل نهاية هنري كيسنجر من توقيع اتفاقية سيناء الثانية[75]، مما سبب انزعاجاً لدى واشنطن خشية من تعرض مكاسبها للخطر فسعت إلى احتواء الازمة ، ومن الجدير بالذكر لم يكن للولايات المتحدة الامريكية وحتى نهاية عام 1975م اي موقف رسمي للتدخل في وضع لبنان، لكن بحلول عام 1976م وتزايد وضع لبنان تأزماً بدأت بالاعتماد على سوريا لوضع نهاية لتلك الازمة[76].

قابل ريمون اده[77]، اثناء زيارته للولايات المتحدة الامريكية في كانون الاول 1975م وكانون الثاني 1976م جوزيف سيسكو لأقناعه بالتخلي عن مخطط كيسنجر الذي هدف إلى توطين الفلسطينيين في الاراضي اللبنانية[78]. من جانبه أكد جوزيف سيسكو في الثامن والعشرين من كانون الثاني 1976م قائلاً "**ان هناك مقداراً كبيراً من اراقة الدماء وليس هناك من يستطيع ان يعطي جواباً سهلاً عن هذا الوضع لكننا نقدم دعماً كلياً لأي جهود تبذل داخل لبنان لمحاولة تحقيق مصالحة بين الجانبيين**"[79].

ادت الولايات المتحدة الامريكية دوراً فعالاً لحسم تلك القضية فقد تدخلت لعقد اتفاق سوري – صهيوني تم في الرابع والعشرين من اذار 1976م وافق فيه الاخير على التدخل السوري ، فتمت على اثره عقد اتفاقية سرية بين الطرفين سميت باتفاقية الخطوط الحمر وقد شرح جوزيف سيسكو هذه الاتفاقية بقوله " **تم التوصل في عام 1976م إلى صيغة تفاهم مع سوريا والصهاينة حول لبنان وهذه الصيغة رسمت حدود التحرك السوري الصهيوني في الاراضي اللبنانية ونحن اللذين دفعنا الطرفين إلى هذا التفاهم بواسطة الاساليب الدبلوماسية وان سهل البقاع مهم لأمن سوريا وهذا الامر اعترف به في التفاهم الضمني واهمية هذا السهل بالنسبة لسوريا كأهمية الحزام الامني بالنسبة للصهاينة**"، اضاف بالقول ان هذا التفاهم فهو مدون وانا لا اعني ان هناك وثيقة ما بل الامر عبارة عن تفاهم تم تطويره على اساس الاستشارات التي اشتركت فيها الولايات المتحدة الامريكية ولبنان والكيان الصهيوني وسوريا ومع ان لبنان على علم بذلك فأن اطار التفاهم كان طرفاه الاساسين سوريا والكيان الصهيوني [80].

استمرت الحرب على الرغم من جميع التدخلات الخارجية والداخلية لذلك تم عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في الثامن والتاسع من حزيران 1976م في القاهرة بناءً على طلب من ياسر عرفات[81]، لمناقشة الوضع في لبنان وانتهى الاجتماع بقرار دعا إلى وقف فوري لأطلاق النار وتشكيل قوة أمن عربية تحت اشراف جامعة الدول العربية لأجل الحفاظ على الامن[82].

أرسل هنري كيسنجر مبعوث بلاده إلى لبنان في حزيران من العام نفسه للاتصال بأطراف الصراع على ان يتم اللقاء تحت رعاية الوسيط الامريكي ، ومن الجدير بالذكر وحتى تلك الاثناء لم يكن ضمن الخطة الامريكية الاستعانة بجنود سوريين للتدخل لكن واقع الحال اشار الى ذلك ، فسارعت الاخيرة بالضغط على سوريا لأجل ارسال جنودها إلى بيروت بعد وصولها لقناعة تامة بان التدخل الخارجي

الوسيلة الوحيدة لوضع حد لما يحصل داخل لبنان ، وبالفعل تم ذلك في السادس عشر من حزيران 1976م [83].

صرح جوزيف سيسكو لوكالة تاس الامريكية في نهاية حزيران عن امله بأن تعالج المشاكل الداخلية في لبنان من قبل الدول العربية وحدها من دون تدخل خارجي او اللجوء إلى مجلس الامن لحل المشكلة ومن الجدير بالذكر شجع الموقف الامريكي من الازمة اللبنانية آنذاك التدخل السوري السريع في لبنان[84].

اعطى جوزيف سيسكو تعليمات بان تعمل الولايات المتحدة الامريكية ما بوسعها لأجل وقف اطلاق النار بين الطرفين وان تجري محادثات مع الفئات داخل لبنان لأجل التوصل إلى مفاهيم مشتركة حول عملية التسوية السياسية بحسب الخطوط الواردة في الاقتراح السوري وفي الحقيقة ضم ذلك الاقتراح امور معتدلة منها استقالة الرئيس سليمان فرنجيه وانتخاب رئيس جديد من قبل مجلس النواب[85].

على الرغم من الاجتماعات وغيرها من التسويات الاخرى استمر التدخل السوري مع استمرار لعدم الانضباط ، ومن الجدير بالذكر عارضت اغلبية الدول العربية التدخل السوري في لبنان فدعت المملكة العربية السعودية إلى عقد مؤتمر قمة عربي في الرياض في الخامس عشر من تشرين الاول 1976م للنظر في الوضع داخل لبنان وللوصول إلى حل لهذه الازمة فكان هذا المؤتمر بداية لنهاية الحرب الاهلية في لبنان[86].

وصلت بعد ذلك الحرب الاهلية اللبنانية إلى نهايتها بعد ان صادق مؤتمر القمة ، الثاني الذي عقد في القاهرة ، على وقف فوري لأطلاق النار فضلا عن تطبيع تدريجي للعلاقات بين الاطراف المتنازعة في لبنان وتعزيز قوات الامن العربية داخله وبهذه القرارات انتهى مهمة المؤتمر في الخامس والعشرين من تشرين الاول 1976م بعد مصادقته على قرارات مؤتمر الرياض وبهذا القرار العربي توقفت الحرب الاهلية في لبنان[87].

يتبين مما سبق وعلى الرغم من محاولات الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوربية لكن جميع تلك المحاولات فشلت في تحقيق وقف الحرب الاهلية في لبنان لكن العرب وحدهم من نجحوا في ذلك فيتضح ان للعرب كلام مسموع وقوة في التأثير على بعضهم العض اذا هم ارادوا ذلك الشيء.

الخاتمة

1. نجحت الولايات المتحدة الامريكية في كسب الجانب اللبناني إليها وتحقيق اهدافها في المنطقة العربية.
2. على الرغم من اظهار الولايات المتحدة الامريكية أنها الباحثة عن السلام لكن الحقيقة كانت هي الداعمة الكيان الصهيوني .
3. كان لجوزيف سيسكو دور فعال في حل القضايا وذلك عن طريق شخصيته السياسية وافكاره البنائة لصالح بلاده والكيان الصهيوني.

4. اكان اختيار جوزيف سيسكو ممثلاً لبلاده في لبنان بسبب انجازاته في عمله السياسي
5. كان الدعم الامريكي للصهاينة اثناء الحرب الاهلية اللبنانية سواء دعم عسكري أو سياسي أو اقتصادي واضح أثره.
6. لدى جوزيف سيسكو قدرة دبلوماسية كبيرة في التفاوض على الرغم من عدم نجاحه في وجود حل نهائي للحرب.
7. على الرغم من اظهار دور جوزيف سيسكو دور المصلح لكن في الحقيقة كانت جميع مبادراته لصالح بلاده.
8. بينت الدراسة أن كل بلاد تهتم بشؤونها الولايات المتحدة الامريكية كانت لخدمة مصالحها ولتحقيق اهدافها.
9. العرب هم من استطاعوا وضع نهاية للحرب الاهلية في لبنان وليس جوزيف سيسكو أو مخططات الولايات المتحدة الامريكية .

الهوامش والتعليقات

(1) فؤاد شهاب (1902–1973م) ولد في دمشق ودخل المدرسة الحربية في 1922م وتخرج برتبة ملازم 1923م تدرج في الرتب العسكرية فرقي إلى رتبة زعيم في عام 1944م، انتخب رئيساً للجمهورية عام 1958–1964م، للمزيد ينظر: شادي خليل ابو عيسى، رؤساء الجمهورية اللبنانية 1926–2007م، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، 2008م، ص66–68.

(2) توماس– أ– بريسون، العلاقات الدبلوماسية الامريكية مع السرق الاوسط من 1784إلى 1975م، ترجمة: دار طلاس للترجمة والنشر، بيروت، 1985م، ص543–544.

(3) الحرب الباردة: وهي الحرب التي بدأت بعد الحرب العالمية الثانية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وامتدت إلى مختلف قارات العالم ولم تنتهي هذه الحرب حتى بداية التسعينات بانهيار الاتحاد السوفيتي، للمزيد ينظر: شوقي عطاالله الجمل وعبدالرزاق ابراهيم، تاريخ اوروبا من النهضة حتى الحرب الباردة، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة، 2000م، ص304–305.

(4) F.R.U.S., 1958-1960, Vol.X1, NO369, Tel. from the Embassy in Lebanon to the Department of state, Beirut, December, 1958.

(5) رشيد كرامي: ولد في طرابلس عام 1921م درس فيها وأخذ الحقوق من جامعة القاهرة عام 1947م عمل في المحاماة حتى عام 1951م عين وزيراً للاقتصاد والشؤون الاجتماعية عام 1953م ترأس الوزارة عام 1955م والف وزارة ثانية 1958م ترأس الوفد اللبناني إلى اجتماعات الهيئة العامة للأمم المتحدة عام 1959م، الف الوزارة للمرة الثالثة عام 1965م والوزارة الرابعة 1966م توفي عام 1987، للمزيد ينظر: الموسوعة العربية الميسرة، دار النهضة لبنان للطبع والنشر، بيروت، 1987م، ص869.

(6) مذكرات داويت ايزنهاور، ترجمة: يونغمان هيوبرت، الطبعة الاولى، بيروت، 1969م، ص129.

(7) مذكرات داويت ايزنهاور، المصدر السابق، ص130–131.

(8) الصياد، العدد 850، 1960م، ص11.

(9) بيير سالنجر، اسرار البيت الابيض في عهد جون كيندي، ترجمة: جورج اعرج، 1987م، ص93–94.

(10) أميل البستاني: ولد عام 1908م دخل المدرسة الحربية في دمشق وتخرج برتبة ملازم عام 1933م عين لدى الجيش اللبناني في هيئة الاركان عام 1935م وقاد سلاح الجو اللبناني في عام 1949م عين عام 1965م قائداً للجيش اللبناني توفي عام 2002م، للمزيد ينظر: الياس الديري، من يصنع الرئيس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الثانية، بيروت، 1982م، ص546.

(11) صحيفة الأحد، العدد 514، 1961، ص5.

(12) احمد عبدالرحيم مصطفى، الولايات المتحدة والمشرق العربي، عالم المعرفة، الكويت، 1978م، ص189.

(13) جوزف اي جونسون: دبلوماسي امريكي عمل في وزارة الخارجية الامريكية بين عامي 1942 و 1947م فعين رئيساً لدائرة الشؤون الخارجية، عمل مستشاراً للوفد الامريكي لمؤتمر سان فرانسيسكو 1945م، ثم مستشاراً للوفد الامريكي في الامم المتحدة 1946م ثم هيئة التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكية عام 1947م وعاد للعمل في الامم المتحدة 1948م، للمزيد ينظر: www.jewishrivturaylibray.org

(14) جريدة " الحياة "، العدد 4725، بيروت، 10 ايلول 1961م.

(15) مصطفى الجمل، استراتيجية اسرائيل بعد حرب اكتوبر، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، 1979م، ص29.

(16) صحيفة النهار، العدد 7951، 2 تشرين الثاني 1961م.

(17) علي حسين علي العلوان، القضية الفلسطينية في جامعة الدول العربية1965–1973م، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، 2004م، ص102.

(18) شيماء حمود كاظم، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه لبنان 1958–1969م، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2012م، ص63–64.

(19) جريدة (الانوار) ، العدد 1343، بيروت، 1 كانون الثاني 1964م.

(20) سيف الدين عبدالقادر، اسرائيل والدول العربية المحيطة بها، بغداد، 1965م،ص93، 101.

(21) شيماء حمود كاظم، المصدر السابق، ص76.

(22) منذر عنبتاوي، الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1964م، الطبعة الاولى، بيروت، 1966م، ص149–150.

(23) الانباء، العدد 675، 8 اذار 1965م.

(24) F.R.U.S., 1964-1968, Vol.XV111, NO,170, Tel. from the Department of state to the Embassy in Isreal, washing-on, March, 1965.

(25) الوقائع العربية، نيسان– حزيران 1966م، العدد الثاني، 1966م، ص292.

(26) الوثائق العربية، 1967م، ص251؛ الانوار، العدد 2380، 19 اذار 1967.

(27) اليوميات الفلسطينية، المجلدان الرابع والخامس من 1 تموز 1966م إلى 30 حزيران 1967م، مركز الابحاث، بيروت، 1967م، ص575.

(28) صلاح الدين الحديدي، شاهد على حرب 1967م، دار الشروق، بيروت، 1974م، 209؛ النهار، العدد 9691، 6تموز 1967م.

(29) ليلى رعد، تاريخ لبنان السياسي والاقتصادي 1958–1975م، تقديم: مسعود ظاهر، الطبعة الاولى، مكتبة السائح، طرابلس، 2005م، ص165–166.

(30) شارل الحلو: ولد في لبنان عام 1913م بعد تخرجه من الثانوية التحق بمعهد الحقوق وعمل بالمحاماة عام 1934م، عين سفيراً لدى الفاتيكان انتخب نائباً عن بيروت 1951م وعين وزيراً للعدل عام 1949م ووزيراً للخارجية 1951م والصحة 1954م والتربية 1964م انتخب عام 1968م رئيساً للجمهورية توفي عام 2001م، للمزيد ينظر: بشرى ابراهيم سلمان الفنري، شارل حلو وأثره في السياسة الداخلية اللبنانية 1946–1970م، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2014م، ص10–14.

(31) مجلة الجمهور، العدد 758، 26 كانون الاول 1968م، بيروت، ص39.

(32) شيماء حمود كاظم، المصدر السابق، ص130.

(33) الاسبوع العربي، العدد 753، السنة الخامسة عشر، لبنان، الاثنين 12 تشرين الثاني 1973م، ص37.

(34) فؤاد نفاع: ولد عام 1925م في لبنان تقلد منصب وزارة الخارجية ثم وزارة المالية وشغل منصب وزير الزراعة 1972م وبعدها وزير الشؤون الخارجية 1973–1974م. ينظر: www.ar.m.wikipedia.org

(35) سليمان فرنجيه: ولد في 15 حزيران 1910م، تدرج في المناصب الحكومية انتخب عام 1969م عضو في المجلس اللبناني وانتخب رئيسا 1970–1976م خلفاً لشارل توفي في 23 تموز 1992م. ينظر: عبدالوهاب الكيالي، المصدر السابق، ج4، ص901–902.

(36) الاسبوع العربي، العدد 754، السنة الخامسة عشر، الاثنين 19 تشرين الثاني 1973م، لبنان، ص6.

(37) يتمركز اغلب الفلسطينيين في الجنوب وفي الضواحي الجنوبية لبيروت وفي البقاع وفي عين الحلوة، ينظر: روزماري صايغ، الفلسطينيون في لبنان، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 13، 1995م، ص15–16.

(38) الاسبوع العربي، العدد 753، المصدر السابق، ص38.

(39) الاسبوع العربي، العدد 754، المصدر السابق، ص10.

(40) تقي الدين الصلح: سياسي لبناني ولد عام 1909م درس في الجامعة الامريكية في بيروت صار مستشاراً سياسياً لأمين عام الجامعة وعين وزيراً للداخلية وصار رئيساً لوزراء لبنان 1973–1974م، ينظر: عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج1. ص778.

(41) الدستور، العدد 162، السنة الرابعة، الاثنين 19 تشرين الثاني، 1973م، بيروت، ص12.

(42) الاسبوع العربي، العدد 754، المصدر السابق، ص10.

(43) الاسبوع العربي، العدد 754، المصدر السابق، ص13.

(44) الاسبوع العربي، العدد 759، السنة الخامسة عشر، الاثنين 24 كانون الاول، 1973م، ص8.

(45) الاسبوع العربي، العدد 753، المصدر السابق، ص15.

(46) فاطمة المانع، الدول العربية، الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية 1975م، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1978م، ص208.

(47) برنارد لويس، تنبؤات مستقبل الشرق الاوسط، ط1، شركة رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، 2000م، ص71.

(48) ملحم قربان، تاريخ لبنان السياسي الحديث، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1980م، ص162.

(49) ايلين مطر محمد السعيد، الموقف الامريكي من الحرب الاهلية اللبنانية 1975–1983م، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار،2013م،ص76.

(50) نيفين فرحان ولي سلطان، الفكر والسلوك السياسي لحزب الله اللبناني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 2006، ص9.

(51) ايلين مطر محمد، المصدر السابق، ص78.

(52) شركة البروتين: تأسست في عام 1971م وقع على مرسومها الرئيس صائب سلام كان المساهمون فيها سياسيون ومحامون ورجال اعمال، ينظر: وثيقة حرب لبنان، ج1، دار الصياد، بيروت، 1977م، ص10–11.

(53) كميل شمعون: ولد عام 1900م في دير القمر تولى مناصب عديدة منها وزير المالية عام 1938م والداخلية 1943م وانتخب رئيسا للجمهورية اللبنانية 1952م، اسس الحزب الوطني للمزيد ينظر: رشا منديل الحاجم، سياسية الولايات المتحدة الامريكية تجاه اسرائيل 1973–1981م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، 2012م، ص134.

(54) معروف سعد(1910–1975م):ولد في الزهراني درس في صيدا وتخرج منها عام 1929م، شغل منصب رئيس بلدية صيدا أسس التنظيم الشعبي الناصري عام 1970 توفي على اثر اصابته في 6 اذار 1975م، للمزيد ينظر: وثيقة حرب لبنان، ج1، ص9.

(55) ناظم خليل حسن عبد المعموري، الحرب الاهلية اللبنانية 1975–1982م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، 2011م، ص63.

(56) عين الرمانة: احد ضواحي بيروت تتبع اداريا قضاء عالية في محافظة جبل لبنان اغلب سكانها من النصارى وفيها وقعت الحادثة التي اشعلت الحرب الاهلية اللبنانية حيث تعرض بيار الجميل إلى اطلاق نار عند خروجه من كنيسة في ضاحية عين الرمانة واتهم الفلسطينيين بالوقوف وراء تلك الحادثة، للمزيد ينظر:مسفر محمد صالح، حوارات في قضايا عربية معاصرة، دار المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2005م، ص47–48.

(57) هشام قبلان، لبنان ازمة وحلول، ط1، منشورات دار الافاق الجديدة، بيروت، 1978م، ص59.

(58) زينب عبدالسلام وخليفة حوان ونادية عكاز، الحرب الاهلية اللبنانية 1975–1990م وانعكاساتها على التوازنات الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط، مذكرة تخرج، كلية الآداب، 2011م، ص17.

(59) مسعود الخوند، لبنان المعاصر، ج16، لبنان، 2001، ص283.

(60) الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1975م، مؤسسة دار الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1977م، ص138.

(61) يوميات الحرب اللبنانية، 26 شباط 1975م، ج1، منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، 1977م، ص23.

(62) كمال جنبلاط: ولد عام 1917م يعد احد اهم زعماء لبنان في الحرب الاهلية واحد زعماء طائفة الدروز وداعماً للفكر القومي العربي حصل على شهادة في علم النفس في عام 1937م اسس الجبهة الاشتراكية الوطنية عام 1951م تم اغتياله في عام 1977م، للمزيد ينظر: صالح زهر الدين، موسوعة رجالات من بلاد العرب، المركز العربي للأبحاث والتوثيق، ط1، 2001م، ص681–687.

(63) فريد الخازن، تفكك اوصال الدولة في لبنان 1967–1976م، تعريب: شكري رحيم، دار النهار، بيروت، 2002م، ص118.

(64) رشيد الصلح: سياسي ومحامي ولد في بيروت عام 1926م التحق بكلية الحقوق في بيروت تقلد عدة مناصب منها مساعد قاضي ثم قاضي ثم رئيس مجلس التحكيم العمالي وصار عضو في مجلس النواب ثم رئيساً للوزراء عام 1974م، ينظر: عبدالوهاب الكيالي، المصدر السابق، ج2، ص818.

(65) مسعود الخوند، المصدر السابق، ص285.

(66) سيدني دي بيلي، الحروب العربية الاسرائيلية وعملية السلام، دار الحرب العربية، بيروت، 1992م، ص343.

(67) ليلى عيتاني، حرب لبنان (صور+وثائق، احداث)، دار المسرة، بيروت، 1977م،ص119.

(68) هاني عبيد زباري السكيني، الامام موسى الصدر ودوره السياسي والثقافي والاجتماعي في لبنان 1960–1978م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2009م، ص104.

(69) حكمت الشهابي: ولد عام 1931م في حلب بدأ حياته في مجال الطيران وتدرب في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة شغل منصب نائب رئيس الأمن العسكري ورئيساً لجهاز المخابرات ويعد احد كبار المسؤولين السوريين، للمزيد ينظر: هاريس وليام، تاريخ لبنان، مطبعة جامعة اكسفورد، 2013م، ص262.

(70) ايلين مطر محمد، المصدر السابق، ص90.

(71) عماد يونس، سلسلة وثائق الازمة اللبنانية 1973م، ج3، بيروت، 1985م، ص7.

(72) عبدالسلام محمد السعيدي، التطورات السياسية في لبنان 1958–1975م، مصر العربية للنشر، القاهرة، 2010م، ص240.

(73) وليد كاصد الزيدي، سياسة فرنسا الثقافية – لبنان دراسة حالة 1959–1986م، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2009، ص146.

(74) ايلين مطر محمد، المصدر السابق، ص108.

(75) سيناء الثانية: تم توقيعها في ايلول 1975م بين مصر والصهاينة برعاية وزير الخارجية الامريكي هينري كيسنجر وتكونت من ثلاثة اجزاء. ينظر: شين، اتفاقية سيناء ليست بريئة من دماء لبنان، مجلة الدستور، العدد 259، تشرين الاول 1975م، ص18–19.

(76) مروان بحيري، الولايات المتحدة الامريكية، الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1976م، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1979م، ص354.

(77) ريمون اده (1913–2000م): سياسي لبناني ولد في الاسكندرية بمصر والده الرئيس اللبناني اميل اده ترأس الحزب في عام 1952م وقف على الحياد في ازمة 1958م وكذلك الحرب الاهلية عام 1975م للمزيد ينظر: سمعان عبد سمعان، ريمون اده – ضمير لن يموت، قسم الابحاث، لبنان، 2019م، ص20–22.

(78) نبيل خليفة، المصدر السابق، ص24.

(79) مسعود الخوند، المصدر السابق، ص108.

(80) نبيل خليفة، المصدر السابق، ص180–186.

(81) ياسر عرفات (1929–2004م) ولد في القاهرة وهو مؤسس حركة فتح وزعيمها ورئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام للثورة الفلسطينية، عمل على كسب التأييد الدولي للقضية الفلسطينية توفي عام 2004م، للمزيد ينظر: جمال الشويخ، محاكمة مشاهير السياسة، ط2، اطلس النشر، القاهرة، ص65–83.

(82) انطوان خويري، حوادث لبنان 1976م، ج2، بيروت، 1977م، ص283.

(83) وليام. ب. كوانت، المصدر السابق، ص138–392.

(84) محمود عادل ابو هلال، تطور العلاقات اللبنانية الفلسطينية 1948–1975م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية، غزة، 2006م، ص166.

(85) محمد جمال الدين، المصدر السابق، ص114.

(86) جانيت سيرافيم، حركة المقاومة الفلسطينية في الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1976م، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1977م، ص24.

(87) مها كيالي عرقجي، احداث لبنان والعلاقات الفلسطينية اللبنانية، الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1975م، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1978م، ص33.

Margins and Comments

1. Fouad Shehab (1902-1973 AD) born in Damascus and entered the Military School in 1922 AD and graduated with the rank of lieutenant in 1923 AD, in the military ranks, he was promoted to the rank of leader in 1944 AD. He was elected President of the Republic in 1958-1964 AD. For more see: Shadi Khalil Abu Issa, Presidents of the Lebanese Republic 1926-2007 AD, Publications Company for Distribution and Publishing, Beirut, 2008, p. 66-68.
2. Thomas A- Bryson, American Diplomatic Relations with the Middle East from 1784 to 1975 AD, translated by: Talass House for Translation and Publishing, Beirut, 1985 AD, p. 543-544.
3. The Cold War: It is the war that began after World War II between the United States and the Soviet Union and spread to various continents of the world. This war did not end until the beginning of the nineties with the collapse of the Soviet Union. For more see: Shawqi Atallah Al-Jamal and Abdul Razzaq Ibrahim, History of Europe from the Renaissance to The Cold War, The Egyptian Office for the Distribution of Publications, Cairo, 2000 AD, p. 304-305.
4. F.R.U.S., 1958-1960, Vol. XI, NO. 369, Tel from the Embass in Lebanon to the Department of state, Beirut, December, 1958.
5. Rashid Karami: Born in Tripoli in 1921 AD, he studied there and took law from Cairo University in 1947 AD. Worked in the legal profession until 1951 AD. He was appointed

Minister of Economy and Social Affairs in 1953 AD. He headed the ministry in 1955 AD and a thousand other ministries in 1958 AD Headed the Lebanese delegation to the meetings of the United Nations General Assembly In 1959 AD, he created the Ministry for the third time in 1965 AD and the Fourth Ministry in 1966 AD He died in 1987. For more see: The Facilitated Arabic Encyclopedia, Dar Al-Nahda Lebanon for Printing and Publishing, Beirut, 1987 AD, p. 869.

6. Memoirs of Dwight Eisenhower, translated by: Youngman Hubert, first edition, Beirut, 1969, p. 129.
7. Memoirs of Dwight Eisenhower, previous source, p. 130-131.
8. Al-Sayyad, Issue 850, 1960 AD, p. 11.
9. Pierre Salinger, The Secrets of the White House in the Era of John F. Kennedy, translated by: George Araj, 1987 AD, p. 93-94.
10. Emile Al-Bustani: Born in 1908, he entered the military school in Damascus and graduated with the rank of lieutenant in 1933. He was appointed to the Lebanese army in the Staff in 1935. He commanded the Lebanese Air Force in 1949. He was appointed commander of the Lebanese army. He died in 2002. For more, see: Elias Al-Diri, Who Makes the President, The Arab Institute for Studies and Publishing, 2nd ed., Beirut, 1982 AD, p. 546.
11. Al-Ahad newspaper, No. 514, 1961, p. 5.
12. Ahmed Abdel Rahim Mustafa, The United States and the Arab Mashreq, The World of Knowledge, Kuwait, 1978, p. 189.
13. Joseph E. Johnson: An American diplomat who worked in the US State Department between 1947 AD and was appointed head of the Department of Foreign Affairs, worked as an advisor to the American delegation at the San Francisco Conference in 1945 AD, then as an advisor to the American delegation to the United Nations in 1946 AD, and then the Political Planning Authority in the US Department of State in 1947 AD He returned to work at the United Nations in 1968. For more, see: www.jewishurivturaylibray.org
14. "Al-Hayat" newspaper, Issue 4725, Beirut, September 10, 1991 AD.
15. Mustafa El-Gamal, Israel's Strategy after the October War, Center for Political and Strategic Studies, Cairo, 1976, p. 29.
16. Al-Nahar Newspaper, Issue 7951, 2 November, 1961 AD.
17. Ali Hussein Ali Alwan, The Palestinian Issue in the League of Arab States 1965-1973 AD, Ph.D. thesis (unpublished, College of Education, University of Baghdad, 2004 AD, p. 102).
18. Shaima Hamoud Kadhim, US Policy towards Lebanon 1958-1969, unpublished MA thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2012, p. 63-64.
19. (Al-Anwar) Newspaper, Issue 1343, Beirut, January 1, 1964 AD.
20. Seif El-Din Abdel-Qader, Israel and the Arab Countries Surrounding It, Baghdad, 1965, p. 63, 101.
21. Shaima Hamoud Kadhim, previous source, p. 79.
22. Munther Anabtawi, The Yearbook of the Palestinian Question for 1964, first edition, Beirut, 1996, p. 149-150.
23. Al-Anbaa, Issue 675, 8 March, 1965 AD.
24. F.R.U.S., 1964-1968, vol. Xv111, No.170, Tel, from the Department of state to the Embassy in Isreal, washing-on, March, 1965.
25. Arab facts, April-June 1966 AD, Second Issue, 1966 AD, p. 262.

26. Arab Documents, 1967 AD, p. 2001; Al-Anwar, Issue 2380, March 19, 1967.
27. The Palestinian Diaries, Volumes Four and Five from July 1, 1966 to June 30, 1967, Research Center, Beirut, 1967, p. 575.
28. Salah Al-Din Al-Hadidi, Witness to the War of 1967 AD, Dar Al-Shorouk, Beirut, 1974 AD, 206; An-Nahar, Issue 6691, July 6, 1967 AD.
29. Laila Raad, Lebanon's Political and Economic History 1958 -1975, presented by: Masoud Zaher, first edition, Al-Sayeh Library, Tripoli, 2005, p. 165-166.
30. Charles Helou: Born in Lebanon in 1913. After graduating from high school, he joined the Institute of Law and worked as a lawyer in 1934. He was appointed ambassador to the Vatican. He was elected as a representative of Beirut in 1951. He was appointed Minister of Justice in 1949, Minister of Foreign Affairs, 1951, Health, 1954, and Education, 1964. He was elected President of the Republic, and died in 1968. In 2001 AD, for more see: Bushra Ibrahim Salman Al-Fanari, Charles Helou and its impact on Lebanese internal politics 1946-1970 AD, unpublished master's thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad, 2014, p. 10-14.
31. Al Jamhour Magazine, Issue 758, December 29, 1968 AD, Beirut, p. 39.
32. Shaima Hamoud Kadhim, previous source, p. 130.
33. The Arab Week, Issue 753, Fifteenth Year, Lebanon, Monday, November 13, 1973 AD, p. 37
34. Fouad Nafaa: He was born in 1925 AD in Lebanon. He held the position of the Ministry of Foreign Affairs, then the Ministry of Finance. He held the position of Minister of Agriculture in 1972 AD, and then Minister of Foreign Affairs from 1973-1976. See: www.ar.m.wikipedia.org
35. Suleiman Franjieh: He was born on June 15, 1910 AD. He rose to government positions. He was elected in 1969 AD as a member of the Lebanese Council and was elected President 1970-1976 AD, succeeding Charles who died on July 23, 1992 AD. See: Abdel Wahhab Kayyali, previous source, part 4, p. 901-902.
36. The Arab Week, Issue 754, Fifteenth Year, Monday, November 19, 1973 AD, Lebanon, p. 6.
37. Most of the Palestinians are concentrated in the south and in the southern suburbs of Beirut, in the Bekaa and in Ain al-Hilweh, see: Rosemary Sayegh, The Palestinians in Lebanon, Journal of Palestinian Studies, Issue 13, 1995 AD, p. 15-16.
38. The Arab Week, Issue 753, previous source, p. 38.
39. The Arab Week, Issue 754, previous source, p. 10.
40. Taqi al-Din al-Solh: a Lebanese politician born in 1959. He studied at the American University in Beirut. He became a political advisor to the Secretary-General of the university and was appointed Minister of the Interior and became the Prime Minister of Lebanon 1973-1974. See: Abdel Wahab al-Kayyali, Encyclopedia of Politics, vol. 1, p. 778.
41. The Constitution, No. 2 16, Fourth Year, Monday, November 19, 1973 AD, Beirut, p. 12.
42. The Arab Week, Issue 754, previous source, p. 10.
43. The Arab Week, Issue 754, previous source, p. 13.
44. The Arab Week, Issue 759, Fifteenth Year, Monday, December 24, 1973 AD, p. 8.
45. The Arab Week, Issue 753, previous source, p. 15.
46. Fatima Al-Manea, The Arab Countries, The Yearbook of the Palestinian Cause 1975 AD, Institute for Palestine Studies, Beirut, 1978, p. 2008.

47. Bernard Lewis, Predictions for the Future of the Middle East, 1st ed., Riyadh Al Rayes Books and Publishing Company, Beirut, 2000 AD, p. 71.
48. Melhem Qurban, Modern Political History of Lebanon, 2nd ed., University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, 1980, p. 162.
49. Civil War 1975-1983 AD, unpublished MA thesis), College of Education for Human Sciences, Dhi Qar University, 2013, p. 76.
50. Nevin Farhan Wali Sultan, Political Thought and Behavior of the Lebanese Hezbollah, MA thesis (unpublished), College of Political Science, University of Baghdad, 2009, p. 9.
51. Eileen Matar Muhammad, previous source, p. 78.
52. Al-Protein Company: Founded in 1971 AD, its president Saeb Salam signed its decree. The shareholders were politicians, lawyers and businessmen. See: The Lebanon War Document, Part 1, Dar Al-Sayyad, Beirut, 1977 AD, p. 10-11.
53. Kamille Chamoun: Born in 1900 in Deir al-Qamar. He held many positions, including Minister of Finance in 1938 and the Interior in 1943. He was elected President of the Lebanese Republic in 1952. He founded the National Party. Unpublished, College of Education for Human Sciences, University of Babylon, 2012, p. 134.
54. Maarouf Saad (1910-1975 AD): He was born in Al-Zahrani, studied in Sidon and graduated from it in 1926 AD. He held the position of Mayor of Sidon. He founded the Nasserite Popular Organization in 1970. He died as a result of his injury on March 6, 1975 AD. For more see: Lebanon War Document, Part 1 , p. 9.
55. Nazem Khalil Hassan Abdel-Mamouri, The Lebanese Civil War 1975-1982 AD, unpublished MA thesis), College of Education, University of Babylon, 2011, p. 63.
56. Ain El-Remmaneh: A suburb of Beirut, affiliated to the Aley District Administration in Mount Lebanon Governorate, most of its inhabitants are Christians, and in it the incident that ignited the Lebanese civil war took place. For more, see Tamsfir Muhammad Salih, Dialogues in Contemporary Arab Issues, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 2005, p. 47-48.
57. Hisham Qabalan, Lebanon Crisis and Solutions, 1st ed., Dar Al Afaq Al Jadeeda Publications, Beirut, 1978, p. 59.
58. Zainab Abdel Salam, Khalifa Hawan and Nadia Okaz, The Lebanese Civil War 1975-1990 A.D. and its Repercussions on Regional Balances in the Middle East, Graduation Note, College of Arts, 2011, p. 17.
59. Masoud Al-Khawand, Contemporary Lebanon, Part 16, Lebanon, 2001, p. 2834
60. Palestinian-Arab Documents for the year 1975 AD, Institute of Palestinian Studies, Beirut, 1977 AD, p. 138
61. The Lebanese War Diaries, February 29, 1975 AD, Part 1, Palestine Liberation Organization, Beirut, 1977, p. 23.
62. Kamal Jumblatt: He was born in 1917 AD. He is considered one of the most important leaders in Lebanon in the civil war and one of the leaders of the Druze sect and a supporter of Arab nationalist thought. He obtained a degree in psychology in 1937 AD. He founded the National Socialist Front in 1951 AD. He was assassinated in 1977 AD. For more see: Saleh Zahreddine, Encyclopedia of Men from the Arab Countries, Arab Center for Research and Documentation, 1, 2001 AD, p. 681-687.
63. Farid Al-Khazen, The Disintegration of the State in Lebanon 1967-1976, Arabization: Shukri Rahim, Dar Al-Nahar, Beirut, 2002, p. 118.

64. Rashid Al-Solh: Politician and lawyer born in Beirut in 1926 AD. He joined the Faculty of Law in Beirut. He held several positions, including assistant judge, then judge, then head of the Labor Arbitration Council. He became a member of the House of Representatives and then Prime Minister in 1974 AD. See: Abdel Wahhab Al Kayyali, the previous source. Vol. 2, p. 818.
65. Masoud Al-Khawand, previous source, p. 285.
66. Sydney D. Bailey, The Arab-Israeli Wars and the Peace Process, Dar Al-Harb Al-Arabiya, Beirut, 1992, p. 343.
67. Laila Itani, The Lebanon War (photos, documents, events), Dar Al-Masira, Beirut, 1977, p. 119.
68. Hani Obaid Zubari Al-Sakini, Imam Musa Al-Sadr and his political, cultural and social role in Lebanon 1960-1978 AD, unpublished MA thesis, College of Arts, University of Basra, 2009 AD, p. 104.
69. Hikmat Al-Shihabi: He was born in 1931 AD in Aleppo. He began his life in the field of aviation and trained in the Soviet Union and the United States. He held the position of Deputy Head of Military Security and Head of the Intelligence Service. He is considered one of the senior Syrian officials. For more see: Harris William, History of Lebanon, Oxford University Press, 2013, p. 262.
70. Eileen Matar Muhammad, previous source, p.90.
71. Imad Younis, The Lebanese Crisis Documents Series 1973 AD, Volume 3, Beirut, 1985 AD, p. 7.
72. Abd al-Salam Muhammad al-Saidi, Political Developments in Lebanon 1958-1975, Egypt Arab Publishing, Cairo, 2010, p. 240.
73. Walid Kassed Al-Zaidi, France’s Cultural Politics - Lebanon Case Study 1959-1989, Ph.D. thesis (unpublished), College of Education for Girls, University of Baghdad, 2006, p. 146.
74. Eileen Matar Muhammad, previous source, p. 108.
75. The Second Sinai: It was signed in September 1975 AD between Egypt and the Zionists under the auspices of US Secretary of State Henry Kissinger, and it consisted of three parts. See: Shin, The Sinai Agreement is not innocent of Lebanon's blood, Al-Dustour Magazine, No. 206, October 1970, p. 18-19.
76. Marwan Bahiri, United States of America, Yearbook of the Palestinian Question for the year 1976 AD, Institute for Palestine Studies, Beirut, 1976 AD, p. 354.
77. Raymond Edde (1913-2000 AD): Lebanese politician, born in Alexandria, Egypt, his father, Lebanese President Emile Eddé, headed the party in 1952 AD, he stood on neutrality in the crisis of 1958 AD as well as the civil war in 1975 AD. Yamout, Research Department, Lebanon, 2019, p. 20-22.
78. Nabil Khalifa, the previous source, p. 24.
79. Masoud Al-Khawand, previous source, p. 108.
80. Nabil Khalifa, the previous source, p. 180-186.
81. Famous Politics, 2nd Edition, Atlas of Publishing, Cairo, p. 65-83.
82. Antoine Khoury, Accidents of Lebanon 1979, Volume 2, Beirut, 1977, p. 283.
83. William. B. Quant, the previous source, p. 138-392.
84. Mahmoud Adel Abu Hilal, The Development of Lebanese-Palestinian Relations 1948-1975 AD, unpublished MA thesis, Faculty of Arts, Islamic University, Gaza, 2004 AD, p. 166.

85. Muhammad Jamal al-Din, previous source, p. 114.
86. Janet Seraphim, The Palestinian Resistance Movement in the Yearbook of the Palestinian Question for the year 1976 AD, Institute for Palestine Studies, Beirut, 1977, p. 24.
87. Maha Kayali Arakji, Events in Lebanon and Palestinian-Lebanese Relations, Yearbook of the Palestinian Question for the year 1975 AD, Institute for Palestine Studies, Beirut, 1978 AD, p. 33.